نه مخالفة المنع الكفاءة وهو كون الزوج نظيرا للزوجة ل الكلام علم
يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته واحوال الممكنات من المبدأ والمعاد
على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهي للفلاسفة وفي اصطلاح
النحويين هو المعنى المركب الذي فيه الاسناد التام الكلمة هو اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد وهي عند اهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان بالكلمة
المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الموجودة والمجردات بالمفارقات الكلمات
الحضرة اشارة الى قوله كن فهي صورة الارادة الكلية الكلمات القولية والوجودية
عبارة عن تعينات واقعة عن النفس اذ القولية واقعة على النفس الانساني
والوجودية على النفس الرحماني الذي هو تصور العالم كالجوهر الهيولاني وليس
الا عين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارية على النفس الرحماني وهو الوجود
الكلمات الالهية ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا الكل في اللغة
اسم لمجموع المعنى ولفظ واحد وفي الاصطلاح ما يتركب من اجزاء مختلفة
والكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الالهية الجامعة للاسماء
ولذا يقال احدي بالذات كل بالاسماء الكلي الحقيقي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع
الشركة كالانسان وانما سمي كليا لان كلية الشيء انما هي بالنسبة الى الجزئي وجزء الجزئي فلو
ذلك الشيء منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلي الاضافة وهو الاعم من الشيء اعلم انه
اذا قلنا الحيوان مثلا كلي فهنا امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلي والمركب منهما

المادة

الى مادة من المواد والحيوان الكلي وهو المجموع المركب منهما اي من الحيوان
والكلي والتغاير بين المفهومات ظاهر فان مفهوم الكلي ما لا يمنع نفس تصوره
عن وقوع الشركة فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة
فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود في الطبيعة اي في الخارج والثاني كليا
منطقيا لان المنطق انما يبحث عنه والثالث كليا عقليا لعدم تحققه
الا في العقل والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان
بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي لا يدخل في حقيقة
جزئياته بان لا يكون جزءا وبان يكون خارجا كالضحك بالنسبة الى الانسان
م الكم هو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو اما متصل او منفصل
لان اجزاءه اما ان تشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية اخر
وهو المتصل ولا وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات مجتمع الاجزاء في
الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والعمق وهو الجسم التعليمي
او غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد كالعشرين والثلثين
ك الكناية كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا في اللغة
سواء كان المراد به الحقيقة او المجاز فيكون تردد فيما اريد به فلا بد
من النية او ما يقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول
التردد ويتعين ما اريد منه والكناية عند علماء البيان هي ان يعبر عن

Copyright © King Saud University